

تفسير سورة التوبة (11) تفسير الآيات 6-11 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام؟ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقون - [00:00:24](#)

كيف يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. اشتروا بايات الله في ثمن قليلا فصدا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واولئك هم المعتدون - [00:00:50](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الايات لقوم يعلمون اطلت الحديث على قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله واوضحت - [00:01:12](#)

في هذا الاطلاق مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله الحسنى وصفاته العلى وبينت ان مذهبه واوضح المذاهب واكملها واوفرها دليلا والصقها بما ثبت عن الله وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكرت - [00:01:55](#)

ان من توفيق الله لاهل السنة والجماعة انهم لم يذهبوا لم يعتقدوا شيئا من العقائد الا وكان دليلهم فيه كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ابدا - [00:02:27](#)

ان يثبتوا شيئا عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان يثبتوا شيئا من صفات الله او اسماء الله الا ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والذي يحدث بما يعلمه الله عز وجل به من الغيب - [00:02:49](#)

واشرت الى ان اسماء الله الحسنى وجاء في الحديث الصحيح ان لله تسعة وتسعين اسما من احضاها داخل الجنة فيدعي بعض الناس ان اسماء الله محصورة تسعة وتسعين وهذا خطأ فاحش - [00:03:10](#)

كلام الله القرآن كنقول القرآن كلام الله والله تكلم بالقرآن ويتكلم متى شاء بما شاء على الوجه الذي يشاء وعلى الكيفية التي يشاء وضربت لك مثلا في حديث في الحديث الصحيح - [00:03:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك. ناصيتي بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو سميت به نفسك او انزلته في كتابك - [00:03:54](#)

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يعني لا يعلمه نبي ولا ملك ولا ملك مقرب ولا يعلم اسماء الله كلها ولا يحيط بالله الا الله. ولا يعلم الله الا الله - [00:04:12](#)

واللي ببيلغنا من العلم على قدر جهدنا وعلى قدر طاقتنا بقدر بني البشر لما واحد يقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم اظنه ابو ابو ذر رضي الله عنه هل رأيت ربك يعني ليلة المعراج ليلة الاسراء والمعراج؟ قال نور - [00:04:31](#)

انا اراه وقال حجابہ النور او النار لو كشفه حجابہ النور او النار لو كشفه احرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. كان يفنى يحترق جميع الخلق ولكن يوم القيامة الله يخلق العباد خلق جديد - [00:04:47](#)

والنشأة الآخرة بطعمهم بتطعيم او تطعيم الدنيا. احنا مخلوقين لدنيا للفناء ولكن عندما يقيمنا يوم القيامة للبقاء فيطعمنا بطعم لا
نقبل الموت ولا يجينا مرض ولا سقم ولا شيخوخة ولا كبر ولا ضعف ولا عجز ولا بول ولا غائص ولا يمين تنتهي الامور هذي كلها -
00:05:10

ويكون جميع ما في الجنة من ثمار انما هو للتلذذ والتنعم والتفكر لهم فيها فاكهة ولهم ما يشتهون. حتى لحم الطير يكون من نوع
الفاكهة واللحم اللي من نوع التلذذ - 00:05:36

له فيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون لا يمسه فيهم نصب وما هم منها بمخرج بمخرج اذا كان جعلنا بهذه ينبغي
للعبد يقول يا اخي انت بس لو نظرت دقيقة واحدة في عينك وتكنها - 00:05:55

خررت لله ساجدا شكرا على هذه الجزء اللي انت نذرت من عينك. لو قعدت ساجد الى يوم القيامة ما ما اكملت شكر الله على هذه
النعمة تكوين العين وش وضع فيها - 00:06:17

والرمش حاجب الجرائية الشبكية العدسة كل واحدة صار لها الان مئات الاطباء يتخصصون فيها. ما هو ما هو بيتخصص في العين
يقول طبيب عيون لان طبيب عيون ما يعرف كل شيء في العيون. يعني مشي طبيب عام - 00:06:34

ولكن يتخصص واحد في الحدقة ما له شغل غيرها يتخصص واحد في في الجرائية. يتخصص واحد في الشبكية. مئات الملايين
اللي يتخصصون في الشبكية وقد يعلمون وقد لا يعلمون ويجي لك احيانا الطبيب يقول خلاص انتهت العين ما عاد - 00:07:00

ويمدها الله عز وجل بنور من عنده وتبدأ تفطر من جديد فايات الله لا تحصر ولا ولا يقاس الله باحد من خلقه ولا يشبه الله باحد من
خلقه ولا يدخل في قياس مع احد من خلقه. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:07:20

نؤمن بانه رب كل شيء. وسيد كل شيء ومليك كل شيء. والقائم على كل نفس ما كسبت. المهيم على كل شيء. الملك القدوس السلام
المؤمن المهيم العزيز المتكبر سبحانه الله يعني تكون الى اخر المال اقرب الايات - 00:07:43

هذي بالنسبة لاسماء الله وصفات الله اللي جاءت في كتاب الله وسنة رسول الله. ونحن على قاعدتنا لا يجوز ابدأ ان نصف الله بغير ما
وصف فيه نفسه اوصه به رسوله - 00:08:00

ولا ان نقول على الله الا ما قال عن نفسه او قال عنه رسوله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى
حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

هذا مذهبنا ما نخبطها بتعشواء ولا نتأول بارائنا ولا ولا بعقولنا ايش للعبور حقنا العقول الحين تخلي جماعة يجتمعون لدراسة مسألة
اعملوا لجنة عشان تدرس مسألة واحدة وخلي يقول لي اتنين - 00:08:22

قل ثلاثة قل اربعة قل عشرة قل مليون شخص يجتمعون في صعيد لدراسة مسألة كم يكون لهم من والمذاهب المتناقضة يقضى على
المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - 00:08:38

يقضى على الماء بعض الاحيان تستحسن الشيء وتتمنى ان يحصل لك وبعد ما يحصل لك وتشوف تقول يا ليتني ما شفته عين ولا ولا
صار فيه انت تتمناه احيانا وتتمنى ان يجيك واذا حصل لك يمكن يكون باسباب الشر وعسى ان تعسى ان تكرهوا شيئا - 00:08:57

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فعلى العبد ان يستسلم لفاطر السماوات والارض وان
ينقاد لامر الله وامر رسوله وحبيبه اللي هو حظنا من الانبياء. يعني اعطانا خير الاديان كلها عندما ختم بها الرسالة - 00:09:19

والنبوة واعطانا خير نبي بعثه الله من لدن ادم الى ان ختمهم به صلى الله عليه وسلم. فحظنا اوفر الحظوظ واحسن حظوظ
ولذلك يقول الرب عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:09:40

يعني ما ينفع الانسانية مثل امة محمد صلى الله عليه وسلم صحيح ان في زمان اللي احنا فيه الان بدينا نصير عالة. يعني ومن قبل
الوقت دا بشوي. عالة على الامم. وانت لو بحثت تمعنت - 00:09:56

وكانوا عالة علينا هما كانوا يعرفون النور الا بعد ما ظهرت تعاليم الاسلام. لما انتشر الاسلام في الاندلس كان اعز واحد في اوروبا اللي
يتمنى ان يصل الى احد بلاطات الملوك في في الاندلس - 00:10:10

يعني اكابر اكابر اكابر اباطرة الرومان بعد ما جاء الاسلام العزيز منهم الكبير اللي تحصل له زيارة للاندلس اليوم اللي فيه قرطبة وغرناطة واشبيلية وبلنسية وهل مدن العظام اللي اكلها الكافرون اعداء الله - [00:10:30](#)

بسبب تنازع حكام المسلمين وتقاتلهم يومها وانشغالهم بالنساء وغير ذلك. وكل واحد منهم يريد ان يغتال الآخر فاخذوها منا قبلها في يوم سلطان للمسلمين شوارع قرطبة كلها مبلطة بالبلاط كل شوارع قرطبة مبلطة. ولا توجع حتى روما اللي هي اقدم واكبر مدائن اوروبا انذاك ولا تزال الى اليوم - [00:10:56](#)

كأنها عاصمتهم كأنها عاصمتهم الدينية ومع ذلك ما كان فيها ولا شارع واحد مبلط وارض الاسلام المسجد النبوي هذا في عهد الرسول كان فيه محل اسمه البلاط اللي كانوا يرجون فيه الزناة ويقيمون فيه الحدود - [00:11:29](#)

البواب قدام باب المسجد اهو قدام باب الرحمة قدام باب الرحمة وكانت اوروبا بعد ما فتحها المسلمون صارت جميع الشوارع تباع بالليل بالصوت بتنصر في كل شوارع قرطبة وبلنسية وغرناطة وكل مدن ومدن الاندلس - [00:11:49](#)

في الوقت اللي فيه لأ لو مشيت في كل اوروبا ما تجد مدينة بالليل فيها نور وعقائد فاسدة واخلاق فاسدة وسلوك فاسد بعض الملوك منهم لا يمكن والامرا لا يمكن - [00:12:09](#)

تدخل المرأة على زوجها الا اذا نامت عند الجلوس الليلة الاولى بعد الزواج هو اللي يفتضي بكارتها واللي يتمتع بها وليلة وبعدين يعطيها راجلها وكان في البرلمان الفرنسي قاعد يقول برلمان برلمان. وحرية وارئ من الشعب - [00:12:27](#)

برلمان فرنسا يجتمع في المدة اللي فيها النبي محمد مولود بعد ميلاد النبي محمد بعد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته بعد الميلاد ميلاد النبي محمد وقبل بعثته كان عندهم في كان يسمونها الفرنجة او فرنسا بلاد فرنسا يسموها الفرنجة كان عندهم - [00:12:45](#)

ويجتمع البرلمان يدرس مسألة. هل المرأة انسان ولا ما هي انسان المرأة ها هي انسان ولا ما هي انسان ويجرم ويجرون انها يجب ان يكفوها كالبعير حتى لا لا يتأتى منها الضحك ولا يتأثر لها الكلام - [00:13:06](#)

وانها حيوان نجس ولا يجوز ان تمس الانجيل ولا كتب العهد القديم البرلمان يقرر هكذا ويجي البيغاوات في عصر يقول له خليني نجيب برلمان برلمانيش. ما احنا بنشوفهم اذا اجتمعوا وش يصيرون؟ هل تقدمت بهم برلماناتهم - [00:13:30](#)

هل حصلوا على اعز مما يحصل المسلم في ارض الاسلام هل حصلوا على الامن والراحة والاستقرار هذه؟ شف الحمد لله. بلاد ينتابها من كل فج عميق من جميع اجناس الارض والوان الارض ولغات الارض. صحيح بدينا في هذه الايام ياتينا سراج من الشرق والغرب ما جاءوا الا للسرية - [00:13:50](#)

ما جاءوا لطاعة الله ولا لطاعة رسوله انما جاءوا باسلحتهم مسافرهم ليسلوا جيوب المسلمين عند الكعبة او عند قبر النبي محمد عليه الصلاة لكن ولله الحمد والمنة تعتبر المقياس الاعلى في الامن والاستقرار - [00:14:14](#)

اذا كان هذا يحصل مرة مرتين عشرة مية في من المساجد تسرق في روحوا غيرها وشوفوا نمر بعض الانصار وبعض البلاد تلاقي مكتوب على الباص احترس من النشالين تيجي تدخل الحمام مكتوب عليه باللوحه احترس من النشالين - [00:14:33](#)

تيجي تدخل عند باب المسجد احترس من النشالين. يعني معناها كل ما تمشي نشالين ولا تسلم مع سلامتك وحرصك على ما تسلم على لكن ليه؟ لان ما في اقامة حدود - [00:14:56](#)

لو كان يعرف السارق ان تبتز يده اذا ثبت سرقة من من نصاب السرقة من نصاب السرقة تقطع يده وصرعار وخزي في دنياه. عار وخزي له في دنياه ما يمد يده - [00:15:15](#)

ما يمد يده ويفرق. اذا عرف القاتل انه يقتل ما يجي يقتل ولذلك ربنا يقول ولكم في القصاص حياة حياة كان العرب في الجاهلية يقولوا القتل انفع للقتل فجاء في القرآن ولكم في القصاص لان كلمة القتل انفى للقتل ما فيها ذكر الحياة ولا ذكر لكم فيقوله في جملة موجزة ولكم في القصاص حياة - [00:15:32](#)

يا اولي الباب لعلكم تتقون ففي تنفيذ الشريعة واحكام الشريعة والحرص على ذلك لان اصل اقامة حد من حدود الله ربما يكون افضل للبلاد من مطر بعيدة اربعين يوم اربعين سنة - [00:15:54](#)

يعني شفت المطر اللي الغيث اللي يجي عشان ينبت الزرع ويدبر الضرع. اقامة حد احب الى الله من هذه كلها للبلاد والعباد من من المطر اللي فيها اربعين يوم او اربعين سنة او اربعين شهر - [00:16:10](#)

يعني نعمة جليلة ان الله يوفق وانا قلت لك اطمئن. نحن نطمئن على ان الله لن يزيل دين الاسلام من الارض الا بعد نزول المسيح ابن مريم ولا يبقى في الارض الا من لا يعرف لا اله الا الله حتى تقوم القيامة على كفار ليس في الارض من يقول الله الله ولا يعرف الله الله - [00:16:26](#)

لانه يقول ولا تجول نبوي ولا تزال طائفة منته القائمين على الحق او الظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفوا ولا من خاذل حتى يقابل الله احنا مذهبنا مذهبات السنة والجماعة اننا نؤمن بالله - [00:16:48](#)

بذاته والوهيته وربوبيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى واننا لا نقول على الله الا بما جاء عن الله او الرسول صلى الله عليه وسلم سألني السائل الكتيب للورقة هذي يقول كل العلما يقولوا ان الروح كما صحيح بعضهم يقول امروها كما جاءت - [00:17:04](#) امروها كما جاءت يعني لا تكيفوا لا تكيف اي صفة من صفات الله لا تقول كيس يجيء ربنا يوم القيامة والملك صفا. بتقول لا نعلم هذا ما هو من اه من علومنا - [00:17:30](#)

احنا وش علم؟ نحن ما نعلم الروح الروح اللي من يوم ما ينفق في بطن امنا يوم ينفق فينا الروح بعد الاربعين نطفة واربعين علقه واربعين مضغة وبعدين كذا وكذا وبعدين - [00:17:48](#)

ينفخ في الروح بعد ما ينفخ في الروح. الروح هذه سر من اسرار الله لا يستطيع احد ان يكيفها ولا ان يجعلها يعرف كونها ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:17:58](#)

وتشوف انت تيجي بالليل بعد ما تاخذ حظك من الجلسة وتيجي تنام وكان النبي يكره السهر بعد العشاء والنوم قبله التربية الاسلامية لكن ضاعت علينا الان وصل عيالنا يقعدون الى صلاة الفجر واذا سمعوا الاذان ناموا - [00:18:14](#)

الى صلاة الفجر جابوا لهم بعد ما كان الاول راديو بعدين تليفزيون بعدين كمبيوتر وبعدين البلايا هذي اللي تيجي تدش وغيرها. صاروا يقعدون عنده يعمون عيونهم ويسكنون اجسامهم قميص الباب بغات شافوا الناس يعملوه يعملوه متلهم - [00:18:37](#)

يعملون مثله. النبي كان يكره السهر بعد العشاء ويكره النوم قبله. وعمر في اول حديث في موطأ الامام مالك في اول حديث موطأ الامام مالك. اول حديث بن مالك عمر وحديث صحيح ثابت يعني كأسناد البخاري وغيره اول حديث عمر كان يقول عن يعني نوم فمن نام فلا نامت - [00:18:56](#)

يعني اللي ينام قبل صلاة العشاء. فمن نام. عمر يدعو عليه. يدعو عليه على الموجودين في عصره وعلى الناس الى يوم القيامة. على كل من نام قبل صلاة العشاء فمن نام فلا نامت عينه. فمن نام فلا نامت عينه. فمن نام فلا نامت عينه علشان يحرصون على صلاة العشاء وبعد ما يصلي - [00:19:16](#)

تسرحون عشان لعل الله يفتح على قلوبهم ويقومون يصلون في اخر الليل لان اخر الليل له فضل. لان الله تبارك وتعالى كما جاء في الحديث الصحيح ينزل الله تعالى كل ولا نعلم ولا نقول كيف - [00:19:36](#)

ولا يخلو منه الوهو فوق العرش العزيم يقول ننزل نقول سمعنا واطعنا. الكافية ما نعرفها احنا نعتقد على كل ما جاء عن الله حق على الكيفية التي لا يعلمها الا الله عز وجل. لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:19:46](#)

اذا كان الروح ما نعلمها عن خالق الروح وبين الروح ستهطر السماوات وارضنا نعلمه ما نعلم لذلك ان نمرها يعني معناها معناها لا نتأول بارائنا ولا نتوهم باوهامنا وكل ما خطر على بالك - [00:20:09](#)

الله اكبر واجل وفو فوق ذلك لا يخطر على بالهم قل كيف هو لما واحد قال لي مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى يقول لي الامام مالك في المسجد هذا - [00:20:27](#)

لما الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الملك الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا صاحب بدعة. اخرجوه من عندنا لسه اخرجوه من عندنا قولوا الاستواء مع العرب يعرفون كلمة استواء على العرش - [00:20:43](#)

ولها معاني لكن كله يحبل انا قلت لك لما نسمع يوسف بانه يقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. يخطر على بالي الحفيظ علي بن يوسف لكن وين يوسف عن رب يوسف - [00:21:08](#)

وين يوسف عن الحفيظ العليم رب يوسف الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء لا تختلف عليه الا زمان هو رب الا زمان وباريها والاكاوان ومكونها وهو رب كل شيء وسيدته ومليكه - [00:21:22](#)

احنا مسلا نفرض ان احنا الف او الفين او عشرة ومية يجتمعون في المسجد النبوي مثلا او في اي مسجد قلوبنا كل واحد يفكر. كل واحد داير الفكر في قلبه - [00:21:39](#)

يستمتع يقول يتكلم يخطر على باله وين يروح وين يجي كل ما يخطر على بالك فلا يخفى على الله عز وجل. حركة قلبك وسكنت قلبك ودقت قلبك بيد الله. هو اللي دقات القلب يعلمها. يعلمها - [00:21:52](#)

واعطاها ميزان واعطاها عدد كم يدق قلبك؟ يقول هذا المولود هذا اللي في البطن اللي هو بيعمل به امه تعمل بهم ودوء. كان يدق قلبه في من حتى من يوم يدق الى ان يموت - [00:22:06](#)

دقات قلبه محدودة محصورة لا تزيد دقة ولا تنقص دقة دقات قلبه اللي الله كتبها له. كتبها والملك يكتبها. اكتب عمرة اجل شقي او سعيد. شقي او سعيد يكتب هذا الملك - [00:22:21](#)

كله والملك يكتب بامر الله عز وجل. الملك يكتب ويعتزل ولكن لا تخفى على الله خافية ولزلك في اية الكرسي اللي انا زرتة البارحة كما جاء في حديث هو ابن كعب لما قال سألته عن اعظم اية في كتاب الله ولما قال له اية الكرسي قال - [00:22:36](#)

العلم ابا المنذر العلم. هنيئا لك العلم اللي الله فتحك على قلبك به. واية الكرسي ليه تصوير اعظم اية لانها اشتملت على عشر جمل عشر جمل اتي عشر جمل - [00:22:53](#)

عشر جمل كل جملة منها قاعدة كافية شافية للايمان بالله والايمان بالمرسلين. الله لا اله الا هو والحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - [00:23:07](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما ولا تثقله ولا يتعبه ولا ولا يحرجه حفظ السماوات والارض - [00:23:26](#)

العملية عملية تأمر انما امر وزارته ان يقول لكم فيكون لا تحتاج مادة ولا معاونين ولا الات ولا ادوات ما اللي يريد يكون والذي لا يريد لا يكون لو اجتمع اهل السماوات واهل الارض على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك والله يعجزون كل العجز - [00:23:49](#)

علم ذلك رسول الله سلم عبدالله بن عباس وكان غلاما يا راكبا خلفه. فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء. لم ينفعوك - [00:24:11](#)

الا بشيء كتبه الله لك. وان يجتمعوا على ان يضروك بشيء. لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقلام وطويت الصحف كما اكرم او كما اسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

هذا مذهب اهل السنة والجماعة اجره حتى يسمع كلام الله. فيزيد واحد قال له ما ما يتكلم ربنا نقول له انت كفرت بالله وكذبت كتاب الله وكذبت آيات الله. ربنا يقول حتى يسمع كلام الله وانت تقول ما هو كلام الله ذا؟ القرآن ما هو كلام الله. يا اخي هو كلام الله القرآن وبس - [00:24:51](#)

هو كلام الله هو مجرد القرآن؟ القرآن كلام الله لا شك ولا ريب تكلم الله به قبل خلق السماوات والارض واثبته في اللوح المحفوظ يوم خلق السماوات والارض لم يتغير ولم يرتد وما جاء جبريل مثل ما يقول المغفلين ممن ينتسبوا للعلم. جه جبريل وينقله من اللوح المحفوظ وينزل - [00:25:11](#)

على النبي محمد دسياسة من دسائس المعتزلة. قبحهم الله في الدنيا والاخرة. المعتزلة عن الحق وطبعا آآ ابشركم ان كل اهل الاهواء اللي ما هم اهل السنة كلهم على مذهب المعتزلة - [00:25:35](#)

وعليكم الحساب على كل اهل الاهواء من اي طائفة او من اي جنس ممن ينتمون للانسان وغيره وليسوا من اهل السنة كلهم على مذهب اهل الاعتزال يؤولون اسماء الله وصفاته - [00:25:51](#)

ويقولون على الله بغير علم وينصون ذلك في كتب ما ما يستحون ولا يخلجون ولا يقولون يقولون هذا مذهبنا هذا مذهبنا يقولون مش عارف المذهب الاوسط كما اشرته البارحة يقول القرآن ما هو كلام الله عبارة عن كلام الله - [00:26:08](#)
مين اللي عبر به؟ يقولوا محمد او جبريل جبريل كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض لو اجتمعوا على - [00:26:28](#)

فصحاء الدنيا واساطير البلاغة والذين هياهم الله لاستقبال محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء العرب في هذه الجزيرة هياهم الله قبل مجيء النبي محمد ليستقبلوه فاشغلهم بالفصاحة والبلاغة - [00:26:44](#)

وصاروا في عكاظ ومجنة ومن الاسواق العرب اهم من التجارة ليهون يبيعون ويشترون ويأكلون ويتاجرون اهم منها ان يحضروا المجالس انصب المنبر ويجي الشاعر او الناس اللي يقف عليك ويخطب - [00:27:07](#)
او ينظم قصيدته ويجي اللي كان نابغا ذبياني او فلان او فلان من من من ائمة الدنيا في البلاغة والفصاحة والشعر ويستمتع متكلم.

فاذا كانت القصيدة وصلت الى حد الذروة في البلاغة قال علقوها على الكعبة - [00:27:22](#)
وكل الدنيا دي ما اجتمعت لهم الا سبع معلقات سبع قصائد اللي علقت على الكعبة لقت على الكعبة. وتيجي الخنساء وهي امرأة تتكلم بالشعر في سوق عكاظ تكلم بالشعر وكان النبي يعجب به عليه الصلاة والسلام وندخل عليها وهي عند عائشة بعد ما اسلمت -

[00:27:40](#)

ويقول هيه يا خناس يعني زدينا من شعرك يا خناس وتقول اشعار تفجع يفجع وصارت صارت يعني هي لما لما استشهد اولادها في القادسية قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم في - [00:28:01](#)

مع اني لما اخوها ولها اخ فخر وهو غير شقيق ومعاوية شقيق معاوية ما يحسن اليها. الشقيق ابن امها وابوها ما يحسن اليها. وابن ابوها بس اللي هو صخر تجبه بعد ما تزوجت رجلا من قومها وكان خطبها دريج ابن الصمة ورفضت لانه كان كبير السن يمكن حوالي ثمانية وتسعين سنة واعمى ولا يكاد يرى وحالته كرب - [00:28:20](#)

قالت هذا ما هو رجل ذا فلما خطبها احد من بني سليم تزوجت وكان مسرافا مسرفا. كل ما تيجي تجيب له مال يهدره فاذا خلص المال يقول وين يا خناس اين يا من وين نروح؟ تقول لي اخويا صخر - [00:28:47](#)

فصخر يجيب حلال ويقول لي اقسمة نصين اوعوا تكسبوا المال نصين جمال ولا غنم ولا حلال. اكشفوا للصينيين. يا اخو ناس اختاري احسن النصفين اختاري يا خناس احسن النصفين. فتروح تختار احسن الصين. ويسوقوا راجلها ويروح ما يمضي سنة ولا قرب الا وهو مخلص ومضيعة - [00:29:04](#)

الى اين يا اخو ناس تقول الى اخر الصف فلما مصخ نظمت شعري اللي قاعد الى اليوم. وان صخرنا لتأتم الهداة به. كانه علم في رأسه نار. هباط وانزال اندية هب حمال الوية هب هباط للجيش جرار وتقول فيه - [00:29:23](#)

في ابيات في ابيات له على صخر ومعجون يعني ناقة اخذوا منها ولدها الفصيل وما عجول على ضو تحن له القصيدة هذي وما عجول على ضوء. ابو اللي بجيبوه عشان الناقة تحلب. بتقدر تحسبه ولدها - [00:29:48](#)

او البقرة وما عجول على ضو تحن له لها حنينان اعلان واصرار ترتع ما غسلت اذا نست الفصيل حقها بدت تحط فمها وترعى الحشيش وتاكل تقطع ترتع ما حصلت حتى اذا اذكرت - [00:30:13](#)

فانما هي اقبال وادبار. بس رايحة جاية في محلها. ما تدري وين تروح من الحزن على على فصيلها. ترتع ما غفلت حتى اذا اتذكرت فانما هي اقبال وادبار. يوما باوجع مني يوم فارقني صخر وللدهر احلال وامرار - [00:30:38](#)

له حلاوة وله مر. له ايام تمر وايام تحلو. كانت ايامه حلوة صارت مرة ولما جات ولما جاء اه مهتم بابن نويرة لما قتل خالد رضي الله عنه اخاه ما لك بن نويرة - [00:30:58](#)

ويجمع نفس المعنى هذا حق حق الخنساء. يجي للمسجد النبوي وابو بكر يصلي بالناس وعمر رضي الله عنه خلفه ائمة المسلمين احباب الله واحب رسوله ابو بكر الامام وعوان خلفه عثمان هنا وعلي هنا ما هم في هذه المنزلة - [00:31:13](#) كلهم اشاوس ائمة كبار عظام من اصحاب الرسول المبشرين بالجنة لكن وين هم عن ابو بكر وعمر فايحك مهتم يابن نويرة واعور ومعه عصا يتكى عليها اوقوس وظهر لاول عامود وراء المحراب النبوي اللي موجود اللي محله موجود الى الان - [00:31:39](#) العمود اللي خلفه. ويلتقي يوم سلم ابو بكر سلمان الصلاة ويصرخ يقول ان اخويا وقت الظلم. على على ما لك ابن نويرة يقول وما وجد وما وجد ازار يعني يعني نيوج ولدت - [00:32:05](#)

الذئب المرضع اللي ترضع الذئب اللي ترضع وما ود اثار ثلاث روائم ولدها متعلقة بيك وما وجد اثار ثلاث روائم رأي من مجرا من حوار ومصرعا في ابيات في ابيات تقول اذا حنت الاولى سجعن لها معا. واحدة اول ما ترغي وتسجد واحدة منهم يردون عليها - [00:32:27](#)

كأنها موسيقى مع بعض يقول على على انه ونادى على يعني البيت الاخير الثالث منها القريب فاسمع او فاوجع على مالك فيلتفت اليه عمر بن الخطاب يقول يا يا متميالتني - [00:33:01](#)

يا ليتني رثيت اخي الخطاب بمثل ما رثيت اخاك مالكا يقول عمر يا ليتنا عرفت شعر ارثي به اخي الخطاب يوم قتل يوم اليمامة يوم استشهد يوم اليمامة الخطاب. اخوه زيد ابن خال زيد ابن الخطاب. يا ليتني عرفت قلت مثل اللي - [00:33:24](#) كتقولو دابا فيلتفت الى عمر يقول لو كان اخي مات كاخيك ما بكيت عليه لو كان اخويا مات والشهيد في سبيل الله. مجاهد لاعلاء كلمة الله ما بكيت عليه ما بكيت عليه. لكن اخويا قال ما قال ما عزاني احد في اخي كما عزيتني يا متم - [00:33:47](#)

الكلمة اللي انت قلتها لي دي خلتنني اطمأنيت على اخي على اخي زيد ابن الخطاب. كلام عرب اهل الفصاحة والبيان يهينهم الله لاستقبال النبي محمد استقبال النبي محمد هؤلاء هؤلاء لما سمعوا الذكر لما لما جاءهم القرآن وقال في اول في اول سورة في البقرة - [00:34:12](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون نوجههم للآيات الكونية في هذه الآية المتلوة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - [00:34:37](#) ايماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وان كنتم في ريب يعني في شك مما انزلنا على عدلنا فاتوا سورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله هاتوا كل الشهداء يشهدون بانكم استطعتم تجيبوا سورة مثل اسوار القرآن - [00:34:56](#)

وثلاثة وعشرين سنة من يوم بعثه الله الى ان توفاه الله ما جرؤ احد ان يقلد القرآن ولا ان يفكر في ان يأتي احنا بنقول لك كل اية الحلف تحتاج الى شروح لا تنتهي الدنيا ولا تنتهي. من اين؟ كل ما تقراه يتجدد المعاني مثل ما قال - [00:35:15](#) ما جاء في حديث وان كان يحتج لبعض كلما كلما تكرر يعني لا ينفذ لا يخلق لا يخلق على الرد كلما تكرر زادت حلاوته. كل لا يعني لا ينتهي. الجن عندما سمعت قالوا انا سمعنا قرآنا عجا - [00:35:35](#)

تهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا هذا هذا هو الكتاب فلم يقل حتى يسمع كلام الله احنا يكفيننا القرآن وتكفيننا ان نحن على مذهب اهل السنة والجماعة. المضيء المشرق التي تقوم كل جملة من جمل وعلى دين - [00:35:55](#) الآية بعدها ثم ابلاغه مأمنه واشرت الليلة اللي فاتت اني ثم للترتيب والتراخي يعني تقول جاء جاء موسى ثم محمد يعني جه بعده بزمان طويل وفي ربما في فاصل عيسى عليه السلام والانبياء اللي بينهم - [00:36:16](#) ولكن اذا قلت جاء عيسى محمد لان الترتيب وعلى الترتيب والتعقيب يعني شيء ورا شيء مباشر فاذا قال ثم ابلاغه مأمنه يعني اعطه الفرصة الموازية الطويلة المريحة له حتى يعلم حتى يعلم دين الاسلام - [00:36:37](#)

فانشرحتموه له واوضحتموه له وازلتم الشبه التي تعتري وبينت لهم حقيقة هذا الدين. وانه يدعو الى تخليص العباد من عبادة غير الله وانه يدعو الى الصدق والطهارة والعفاف وصلة الارحام والصلاة والزكاة والصيام والحج كل بر - [00:36:58](#)

كل اعمال البر يدعو اليها وكل اعمال الشر انه ما ما خرج من الدنيا ولا ترك ولا ترك شيء يقرب العباد الى الله الا دلهم عليه ولا ترك شيء مثل ما خطب كما قلت كثيرا فعلا في المنبر من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما خلى واحد يقوم في اخر الزمان ولا وسط ولا -

[00:37:22](#)

وبعده عليه الصلاة والسلام يدعو الى يقوم من الدعاة الا ذكر اسمه واسم ابيه واسم قبيلته النبي عليه الصلاة والسلام والناس قاعدين يسمعون الصحابة حتى جاء الظهر ونزل صلى الظهر ورجع المنبر وخطب حتى صلى العصر وبعد ما صلى العصر رجع مرة حتى -

[00:37:44](#)

حتى جاء المغرب وهو وهو يخطب عليه السلام لا اكل ولا شرب والصحابة يسمعون لا. فحفظ من حفظ ونسي من نسي وكان ممن كل الصحابة يحفظوا اللي يحفظ جملة ايه؟ اللي يحفظ عشرة اللي يحفظ مية. اللي يحفظ على قدر ما اعطاهم الله. على قدر ما اعطاهم من فيهم رجال. يعني عبد الله ابن عباس كانت تقرأ القصيدة قدامه مرة واحدة - [00:38:04](#)

يحفظها وكان يقول لبعض الناس يتحداهم ويقدر نجيبها لكم مقلوبة. نعيدها من ذيلها ما نجيبها من راسها القصيدة. ابن عباس يقول لبعض الناس الله هياهم لحفظ القرآن القرآن وفقه القرآن. هيا أصحاب محمد وان لم تعرف الدنيا بكاملها افضل من اصحاب محمد. هم كما انه افضل - [00:38:24](#)

الانبياء فاصحابه خير اصحاب الانبياء. واتباعه خير اتباع الانبياء الى يوم القيامة. نسأل الله ان يجعلنا منهم ثم ابغاه مأمنه هل هذا خاص المستجير انا قلت لك لبش حذف؟ فعل الشرط - [00:38:46](#)

وقال وان احد من المشركين استجارك وكان الاصل ان يقول وان استجارك احد من المشركين لاني ان الشرطية لا يليها الا فعل لكن العرب اذا سمع وان احد من المشركين استجارك فاجب علم ان هنا فعلا محذوفا اكتفي به - [00:39:08](#)

بالفعل المذكور بعد بعد وهو تلك انه يقول وان استجارك احد من المشركين كررها مرة ثانية يعني بدل المحزون قال استجارك. كانه يقول لا يجوز ان تفتح ابواب المسلمين الا لهذا المستجير - [00:39:32](#)

وعليه ان يستجير يعني قبل ما يدخل دارك دار الاسلام والانسان يتصل ويعلي يعلن بانه يريد القدوم اليكم لسماع كتاب الله والتفقه في دين ودراسة علوم الاسلام وطبعا انا قلت - [00:39:53](#)

ان علينا نحفظه تماما. ما دام امامنا اعطاه عهدا لا يحل لمسلم ان ينقض عهد العهد اللي يتعرض له لو واحد وهو ماشي تفل عليه او شب عليه يعاقبه الله عقوبة - [00:40:09](#)

اذا احتفل على الكافر ولا سب الكافر بكلمة وهو في حماية ولي امر المسلمين وفي عهد المسلمين والمسلمون يد يسعى بذمتهم حتى لو كان الامام حتى لو كان واحد من نواب الامام سفير ولا جنس وقال آآ آآ طلب منه انه يروح يسمع القرآن وقال له اعطيه اعطيه تأثير خلاص يجب على كل مسلم ان يحافظوا عليه - [00:40:26](#)

من شر ما يعمل الناس ان ينقضوا عهد الله وميثاقه. او ينقضوا العهد الذي اعطاه ولي امر المسلمين. لما قالت لما جاء ابو العاصي بن الربيع زوج زينب بنت النبي محمد عليه السلام - [00:40:48](#)

وكم اسر يوم بدر وكانت زينب في مكة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام برضى الصحابة هي ارسلت زينب القلادة اللي امها لبستها خديجة رضي الله عنها اللي لبستها لها ليلة زواجها بابي العاص ابن الربيع - [00:41:08](#)

وكان من خير كان كافر ولكنه كان من خير من من صاهر النبي محمد صلى الله عليه وسلم اثنى عليه رسول الله قبل الاسلام وبعد الاسلام بحسن معاملته لزوجته وحسن معاملته وهو كافر - [00:41:33](#)

فلما اسر يوم بدر وطلبوا الفدية ارسل لزوجته بنت النبي محمد في مكة فارسلت القلادة حق امها فلما شاف القنا كاد يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلقوا لها اطلقوا لها اسيرها - [00:41:48](#)

فلما راح وجلس مدة واخذ مرة من المرات اخذ مرة من المرات وجاؤوا به ماذا ما ذاك؟ وجاء وكان في تجارة اموال لقريش معه اموال لقريش واخذته خيل النبي محمد - [00:42:08](#)

بالتجارة والمال اللي معه ما هو لحاله اخذت التجارة فجاء متسررا ما يعلن احد ودخل على زينب زوجته بنت النبي بعد الهجرة لانه ارسلها مكرمة محشمة لما النبي اشترط عليه انه يرسل بنته ارسل حاله. مكرمة محشمة - [00:42:36](#)

فلما جاءت صارت عند النبي عليه الصلاة والسلام ما درت الا وداخل عليها زوجها الكافر هذا اللي قاله دخل خليك خليك ستر وامان الله خليك في حالك في ناحيتك انا ما اقدر اتكلم ولا اقدر على رسول الله ولا اقدم بين يدي رسول الله. بس ابشر تشوف -

[00:43:03](#)

حتى ولا علمت الرسول ولا علمت احد حتى جاء الفجر وصل على النبي الصلاة على النبي الصلاة من بيته ودخل المسجد عليه الصلاة والسلام وام الناس فعندما وقف في الصلاة وكبر وكبر المسلمون صرخت بصوتها - [00:43:32](#)

اني اجرت ابا العاص بن الربيع اني اجرت ابا العاص بن الربيع عرفوا الناس كلها زوجها التفت الى اصحابها بعد السلام قال والله ما علمت بما بهذا الذي جرى الا بعد ان سمعت صوتها - [00:43:52](#)

دخل عليها قال لها يا ابنيتي لا يحل لك قربان انه كافر وانت مسلمة انه كافر وانت مسلمة اذا اسلم تحل له نكاح جديد او بالنكاح الاول اكثر اهل العلم مع انه نكاح جديد عقدهم عقد جديد - [00:44:16](#)

الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكواكب للكثرة تحل المسلم ولا المسلم يحل للكافر يهودي او نصراني وقال ما رضى يعلن الاسلام هو بس اطلقوها يعني حماية للعهد او للطلب للطلب والذمة اللي تدممت به زينب بنت حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها

- [00:44:35](#)

اطلقوا وراح لمكة واعطوه جميع الاموال اللي كانت معه فلما وصل بالاموال قال لي وزع كل لانه كانت تجارة مثل المضاربات في عصرنا اذا جا الواحد مسافر من التجار اللي لهم يعني رواية وخبرة رواية وخبرة يعطونه يجمعون اموال - [00:45:08](#)

مكة رحلة الصيف ورحلة الشتاء يعطوها للتجار يبيعون ويشتررون واذا يقسموا الارباح على قدر الاسهم اللي مدفوعة. الاسهم المدفوعة. ابو العاص اول ما وصل وزع الاموال على اهلها ثم وقف باعلى صوت يا اهل مكة - [00:45:31](#)

انا كرهت واوصلتكم اوصلت لكم اموالكم؟ قالوا نعم جزاك الله خيرا. اوصلت لنا اموال ووفيت وبررت قال انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. والله اني يعني كنت حريص على الاعلان بها لكنني خشيت ان تقولوا اني - [00:45:51](#)

انما فعل ذلك ليأكل اموالنا. اولا انا حببت نوصل لكم اموالكم الاول والان انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله المسلمون يد واحدة يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم - [00:46:12](#)

العلماء يقولوا له ابن كثير بالذات تفسير تفسير الاية هذي يقول طبعا يعني كلامي انا طبعا ده من عندي انا. طبعا ان قوله وان احد من المشكلة تجارك فاجره هذا اللي جا مستجير - [00:46:28](#)

طب اللي جاي حامل رسالة من ملكه الكافر او من اي بلد لارض المسلمين والامام اعطاه الذمة دي يدخل يجب حمايته مثل المستجير تماما تماما طيب واحد يبي يبيع تجارته على ارض ارض الاسلام من الكفار - [00:46:47](#)

يبي ما جاء الا لقرض التجارة والامام اذن له او او نائبه في اي بلد او في اي ثغر من ثغور المسلمين يجب حماية وحماية تجارته ما نقول ان هذي مال كافر خلينا نهب لا يحل لو كلت منه درهم فانت تأكل قطعة من النار في جوفك - [00:47:05](#)

اكافر لا يؤمن بالله ولا برسوله وقلبك ما يفتح لزة من الحب له. لكن تحميه حماية كاملة وتحسن اليه بقدر ما تطيق. وهذا فرق بين المسلم وبين الكافر. المسلم يحسن للكافر ويعامله معاملة طيبة لكن لا يحب ولا ينفع - [00:47:25](#)

ابدا لو كان يا اخي ابو بكر يمحي يمه حرب اغزة بدر ولده عبدالله وكان لما اسلم ويقول له يا ابتي بعد ما اسلم عبد الله يقول لابوه لابي بكر يا ابتي - [00:47:44](#)

كنت اراك في المعركة فابتعد عنك مخافة ان تتعرض لي فاصيبك باذى الولد يقول لابوه الولد عبد الله يقول لابوه كنت كنت انا في غزوة بدر وانت في بدر اشوفك في الصف - [00:47:59](#)

سابتعد عنك حتى ما تشوفني. اخاف انك تجيني واتعرض لك باذى ادافع عن نفسي واؤذيك يقول والله يا بني لو رأيتك ما تركتك لله

عز وجل الولد يقول لابوه يقول لابييه انا كنت اشوفك فاتأخر عنك مخافة ان تتعرض لي فاصيب يقول والله يا بني لو - [00:48:18](#) لو رأيتك ما تركتك لله عز وجل لكنت قتلتك في المعركة هذا هؤلاء المسلمين والصحابي لما جه واحد منهم مأسور يقول يقول اخوه المسلم شدوا الوسواس شدوه ترى امه عندها اموال في مكة - [00:48:40](#) يتبعون قول الله قولوا كما يجب في هذه السورة المباركة سورة التوبة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله - [00:48:57](#) ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا جاء احد لتجارة او حامل رسالة او حامل او اسير يجب على المسلمين المحافظة عليه - [00:49:12](#) بس اذا هذا اللي جايني انا قلت لك لابد للامام من عيون كما جاء في صحيح البخاري لكن بس ينبغي ان تكون العيون عيون حد لا تحاول ان تنفذ جريمة لبريء - [00:49:29](#) ولا تحاول ان ترفق باحد تهمة هو لم يرتكبها لان من اشد الناس اجراما الذين يرمون البرءاء بالسوء الذين يرمون البرءاء بسوء هذه من اعظم الناس اجراما ولكن اذا كان واحد في تهمة - [00:49:44](#) واحد ما يبصلي ارض المسلمين واحد عنده اموال ولا يعرف عنه زكاة لا قريب ولا بعيد واحد انه يروح لواحد راعي خمر او يمين او يسار يعني تهمة تهمة. فاذا كان تهمة على على عين الامام ان يتبعه - [00:50:02](#) يتحجج ولا يكون قصده مجرد رميه رميه. بل عليه ان يتحجج هو صحيح. يرتكب هذه الجريمة ولا ما فيه؟ امرأة مغيبة ما عندها زوج ولا عندها احد. شاف واحد يدخل عليها - [00:50:28](#) هذا متهم والانسان اذا كان يقول من عرض من عرض نفسه للتهم كان حريا بان يتهم اللي يعرض نفسه للتهام كان حريا بان يتهم كان النبي عليه الصلاة والسلام جالس واصحابه في غزوة - [00:50:40](#) لكن مستريحين فاذا رجل من المسلمين جاء عين للمشركون ما علم النبي محمد في الاول النعيم لانه ما يعلم الغيب الا بالوحي بدا الرجل وهو يكلمهم عيونه تمد شرق وغرب ويشوف عشان يحضر الموجودين ويشوف اسلحتهم ويشوف اداءهم عشان يبلغهم - [00:51:03](#) ثم قام منطلقا. قال النبي ادركوه فان ادركتموه فاقتلوه كما حصل. انه كان جاسوس للمشركون فاذا جانا واحد يقول انا جاي مستجير لاسمع كلام الله نقول له على الرحبة والساعة - [00:51:22](#) لكن علشان انه متهم بالكوف يحط عيوننا العيون الصادقة البرينة شوف حركاته ويدعو يمكن يجي عشان يدعو لدينه الباطل يدعو لمذهبه السيء ينشر اه شبه وينشر اباطيل بين الناس وعليها نراقب مراقبة دقيقة من من عيون امير المؤمنين او ولي امر المسلمين. من عيونه يراقب مراقبة دقيقة - [00:51:37](#) اذا ثبت انه جاسوس زالت الحصانة التي حصن بها مائة في المائة اذا تبين لولي امر المسلمين انه ما جاء ليسمع القرآن وانما جاء لينقل ليكون عينا للمشركون وعداء الله على المسلمين. على سلاحهم ورماحهم ورجالهم ونسائهم وسرهم وعلنهم - [00:52:04](#) ومداخلهم ومخارجهم خلاص هذا صار قصير بمجرد ما تعلن انه انه اه حصانته مفقودة يصير اسير كاي اسير من اسرى المسلمين ان شاء الامام قتله وان شاء حبسه عنده ليفادي به من يؤثر من المسلمين عند الكفار - [00:52:31](#) علشان لو الكفار اخذوا احد المسلمين. يقول لي فكه من من؟ من فك حقكم الا اذا فكيتة عشرين او ثلاثين او اربعين من رجالنا ولي امر المسلمين اذا ثبت ان هذا المستجير خاين - [00:52:57](#) بمجرد ما يثبت تزول الحصانة اللي كانت كان محصن بحصانة الاسلام وذمة ولي امر المسلمين. فبمجرد ما ما علم حاله يصير يحكم عليه بانه جاسوس فينتقل وهو مجرد جاسوس الان يتحول الى اسير - [00:53:12](#) ان شاء قتله الامام وان شاء استمسكه واستأثره وحبسه عنده ليفادي بها المسلمين او ليأخذ من اموال الكافرين ابتداء له كما يعني هذه ماسك امر مصلحة راجع لامام المسلمين. يدرس وش المصلحة اللي تعود على المسلمين بقتله؟ وايش المصلحة اللي تعود على

المسلمين بتركه من - 00:53:38

وش المصلحة اللي تعود على المسلمين بحبسه؟ وايش المصلحة اللي تعود على المسلمين بفكر المهم هذا يرجع الى رأي ولي امر المسلمين وعلى المسلمين ان يطيعوا ويسمعوا لاميرهم سواء عرفوا فقه المسألة - 00:54:01

او لم يعرفوا فقه المسألة لان هذا امر اناطه الله به وهو المسئول عنه يوم القيامة هو ولي امرهم للعمل على صلاح حالهم. فما رآه الامير امير مصلحة مصلحة على المسلمين ان يسمعوا ويطيعوا - 00:54:18

ولا يجوز لهم ان ينابلوه باي حال من الاحوال وان احد من المسلمين استجارك فجرحت اسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه اسمع ذلك ليش الحكم ده انا حكمت به وقلت لكم افتحوا لي دار الاسلام لانهم ما يعرفوا ان الاسلام - 00:54:35

واحلى من العسل لكن اعداء الاسلام يجعلون امرني من الشعر اعداء الاسلام يوصلهم بانهم قتالين سفاكين للدماء سفاحين ذكرت مرة في قصة تذكر ان لما المسلمين وكانوا قال لي المسلمين اللي راحوا عشان يفتحوا مصر بامارة عمرو ابن العاص كانوا اقل من -

00:54:53

في المسجد النبوي ده اقل من يمكن اقل من جماعتنا اللي قاعدين معنا في ولما وصلوا الى مصر بقيادة عمرو ابن العاص حاصروا مدينة اسمها بلبيس من مدن مصر القديمة - 00:55:13

ولما حاصروها في اثناء الحصار ارسلت كم مصادفة ان بنت المقوقس عظيم القط بنت المقوقس عظيم القبط يعني مالك مالكم ملك الاقباط ملك اهل مصر يومها كانت مصادفة فيه بلبيس - 00:55:28

فحاصر المدينة المسلمون وبنت الملك مع راهبها وخادمتها مع راهبها سمو ابن شطأ وخادمتاه في نفس بلبيس قامت من النوم بعد ما ما كانت تعلم بالحصار من النوم واذا يبكي جنبها الراهب والخادمة - 00:55:46

كل واحد ماسك ناحية من السر ويبكي عليها اسمها ارمان سهيل لك يا ارمانوسا ويل لك من هؤلاء الجزارين السفاحين. ويل لك من هؤلاء الظالمين. ويل لهؤلاء الرجال كالجزارين ونساء - 00:56:10

كالائل يعني كالحمير الحمير يقول بنت الملك وش اللي صار؟ قال المسلمين حاصروك يقطعوك ويسوون فيك ويسوون لا تخاف. تقول للرايب لا تخاف عندي خبر هو نبينهم كان ارسل لنبي لابي رسالته - 00:56:28

هذا الشاطى اه ما عنده علم النبي محمد ارسل الى آآ لما ارسل بعد صلح الحديبية مباشرة وامن الناس بدأ النبي يرسل الملوك ورؤساء العالم كثرة العظيم الرومي انا امير البحرين كلهم صاروا يرسل له وهي ركلة عظيمة الروم وكان رسالة النبي موجود -

00:56:57

بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى الى المقوقص عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم. يؤتيك الله اجره مرتين. فانت يعني انك من اهل الكتاب واسلمت بالنبي محمد - 00:57:19

اسلم تسلم يؤتيك الله ويجعلك مرتين فان ابنت فانما عليك اثم كل القبط جميع اللي يستمروا على الكفر من القبط انت وزرهم يوم القيامة. فان توليت فانما عليك اثم كل القبط ويا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد - 00:57:36

الا الله ولا نشرك به شيئا ولا تخزى بعضنا بعض الارباب من دون الله فان تولى فقولوا اشهدوا بانا مسلمين. ويختم تحته بالخاتمة اهو بيمضي. ما بيوقع ما يوقع عليه الصلاة والسلام - 00:57:56

لكن يختم الكلمة اللي فوق في الختم ثلاث كلمات. الله رسول محمد. محمد تحت. والرسول فوقها والله فوقها. محمد رسول الله. على فكرة من تحت. محمد رسول الله. يختمها. فقالت ان ابي - 00:58:06

ارسل الى ابي رسالة فارسل اليه ابي جاريتين وطيبيا وطيبيا وبغلة وملابس فارسل فلما وصلت الجاريتان اخذ النبي اخذ محمد واحد اللي هي مريم القبطية ام ابراهيم رضي الله عنه عليه السلام اخذ النبي محمد آآ ماريا واعطى احد اصحابه الجارية الثانية -

00:58:21

انا وفلانة بنتي فلان الصعديتين وانه رد الطبيب قال ما لنا وللطبيب الحديث يحتج بحث. ما لنا وللطبيب نحن قوم لا نأكل حتى

نجوع واذا كلا لا نشبع واخذ الملابس - 00:58:53

واحسن اؤنم كانوا دول ريحات ما هم هدية في الظاهر هم هدية في الظاهر. لكن جواسيس في الباطن المرأتين الجاريتين اللي وراحت هدية والطبيب علشان يكتبوا للمقاوص بسر النبي محمد واخبار النبي عليه الصلاة والسلام اخلاقه وسلوكه - 00:59:09
فكتبت الجارية الى ابي كتابا تقول فيه ان محمدا امي لم يقرأ ولم يكتب وقد اتى بكتاب اعجز البشر وان اصحاب محمد اطهر من السحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من اصحاب محمد - 00:59:29

تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على نفسها من اصحابها. هي المرة تخاف على نفسها يعني صار اي واحد من اصحاب محمد اعظم حماية لاي امرأة مسلمة كابيها تماما او اشد من ابيها - 00:59:53
يحفظها من كل معصية ومن كل بقدر ما يطيق ان النبي امي لم يقرأ ولم يكتب وانه اتى بكتاب اعجز البشر. وان الرجل من اصحاب محمد اطهر من الصحابة قبل نزوله الى الارض - 01:00:10

ان المرأة من نساء محمد تخاف على نفسها من ابيها اشد ما تخاف على الانسان من اصحاب هذا الرجل. اذا كان ابوها من اصحاب هذا الرجل خلاص اب وصاحب جمع كل المحاسن الواقية من السوق - 01:00:24
ولكني ارى ان تذهب الى اميرهم عمرو بن العاص. تقول للخادم للخادمة وللراهن وقول له ان بنت الملك موجودة في بلبس فان تفضلت ارسلها الى ابي فان استوليت على من كانت العاصمة منف - 01:00:39

وبعدين صارت لعمرو بن العاص الفسطاط وبعدين صارت مصر وبعدين صارت القاهرة بعد الف تلتمية واحد وخمسين سنة. بعد ثلاثية وخمسين سنة من الهجرة صارت القاهرة بعدها صارت فاذا استوليت ارسلها الى ابيها - 01:01:03
ان تفضلت ارسلها الى ابيها. فان استوليت على البلاد يعني اخذت منف كنت تكون مع ابيها تحت ولايتك او سيطرتك فجاء في الضحى والى الامير يسألان عن الامير والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:01:22

جاءها لخادم الراهب الراهب والخادمة في وقت الضحى ما عندهم ساعات ولا عندهم شي فلما كلما فلما كلم عمرو بن العاص قال اذا صارت الشمس في كبد السماء هذي العلامة اللي عندها - 01:01:47
فيأتي يأتي رجالنا يحملونك الى من الى ابيك اربعة من رجالنا يحملونك ويوصلونك امنة مطمئنة الى ابيك الى دار الامان حتصير في امان لما جا الوقت وجات خادمتها وراهبها اللي يعلمها الدين - 01:02:08

بعد زوال الشمس بشوية بعد ما فرقوا بلبس تقدم واحد منهم واخذ الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله يؤذن يقول كأن الكون كله صار يؤذن حولها باذان هذا الرجل - 01:02:34

التكبير اللي بيكبره هذا الصحابي كانه يملأ الكون. يعني بس يجلس عندها هالاذان يوم انتهى وشوي ويتقدم واحد منهم ويصفهم الثلاثة اللي وراه ويناظرهم ثم يكبر ويصلي رجل دين ده شطه ده - 01:02:56
قالت ما هذا يا شاطرة؟ ماذا يعملون تسوون ذول الحين هي ما تعرف ما تعرف تفاصيل الشريعة اخذت الجمل اللي جات في خطاب النبي عليه الصلاة والسلام لتوحيد الله وعبادته. وانه لا اله الا الله وان على كل الناس ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. فان تولى فقل اشهدوا انا مسلمون - 01:03:22

اما تفاصيل الشريعة من صيام وصيام لا تعرف. قلت ما هذا يا يصلون فقالت اويحملون كنائسهم على ظهورهم اويحملون اما يكونوا مسافرين يحملون الكنائس يعني دور العبادة يحملونها على ظهورهم لان قبل النبي محمد - 01:03:43
ما يبعث ما تباح الصلاة لاحد من جميع اتباع الانبياء الا في بناء ما تباح الصلاة لاي احد من اتباع الانبياء الا في بناء. بيت حتى العباد من الرهبان لما قاموا الرومان يقتلونهم بعد عيسى عليه السلام يخرجوا لهم من دين عيسى عليه السلام الى الكفر - 01:04:08

او لليهودية هربوا الى الجبال والبراري ما قعدوا في البرية كده عراة. كل واحد منهم يبني له دير علشان يصلي في هذا الدير لانه لو صلى قدام الدير ما تصح صلاته - 01:04:36

لكن الله اخص النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بالامور اللي ذكرناها كثيرا اعطيت خمسا او ست او ستا لم يعطهن احد من قبلي

منها وجعلت لي الارض مسجدا و طهورا. فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده و طهور - [01:04:51](#)
يعني يضرب ان ما كان عنده ماء يضرب الارض بكفه ويمسح بهما وجهه و ظاهر كفيه ويقوم يصلي في اي مكان من والارض كلها في
الاصل طاهرة الا اذا كانت مقبرة او مزبلة او محل بيت خلاء او جنس ذلك. المحلات النجسة ظاهرة. الاصل في الارض الطهارة -

[01:05:11](#)

الاصل في الارض الطهارة يعني اي ارض ما تعرف فيها نجاسة حسية طبعاً. لان المعنوية ما تقدر تحكمها. لو واحد بال على قطعة
ارض وراح وانت ما شفته نسمت وجيت صليت عليها انت ما تدري صلاتك صحيحة مئة في المئة ما نقص منها ولا ذرة - [01:05:34](#)
انا اشتريت على ارضنا الطاهرة فين اصلك انت ما انت مسؤول لا يكلف الله نفسا الا وسعها انت مسؤول اللي يشوفوا عينك. اللي
تشوف عينك فقال لي يقول للنبوة جعلت لي الارض مسجدا. فلما قال لها هذا الكلام - [01:05:53](#)

ايقنت ان هذا لابد ان ينتصر يقول لها يا بعد ما اصطفوا تغيرت وجوههم تماما يمكن كانوا طبعاً يتكلمون ويتحدثون وهم ماشيين
وقد يضحكون مع بعض ويستأنسون باحاديثهم وهم ماشيين - [01:06:08](#)

وهادي السوء ماشية قدامهم يحرسونها ويحمونها من شرع ذوي كافرة بالله ورسوله وما هي وابوها واهلها. ومع ذلك يحميها
المسلمون وهي تمشي لما وقفوا للصلاة انتفعت الوانهم واصفرت وجوههم وكأنه يقدمون الى سيف يضرب رقابهم - [01:06:31](#)
من الخوف من الله عز وجل ومن الخشوع في الصلاة يا عجباً يا يا تقولي المرة يا عجباً يا شطا نحن ندهن الكنائس بالوان من الدهان.
والوان من الانوار. ونحط فيها اشياء سوا صور عشان تجلب الرعب والخوف. للداخلين ومع ذلك - [01:06:52](#)

لا يخلون ولا يخافون وهؤلاء في البرية في البر تحصل لهم هذه المهابة من الله والخوف من الله انا مرة واحد كان موظف كبير
ومرة يقول لي ليش مرة واحد كان والله مسؤول لانك رايع المسلمين من جنسه - [01:07:16](#)

المهم هذا يقول لي مرة من المرات ليش ما نخلي جميع مساجدنا نحط في جميع الجدران صور الانبياء موظف كبير الثقافات يقول
ليش ما نحطه على الجدران صور يوسف عليه السلام - [01:07:32](#)

يوسف لما ولد وصار يوسف لما شاف المنام ويشوف له نجوم حداشر والقمر نجيب له صورها ونجييه يصرح لابوه ونجييو اخوانه لما
راحوا في الجب عشان ندخل الامام في قلوبنا يا اخي قلت له مشكلتك مشكلة النصارى واليهود - [01:07:54](#)

الحين هذا اللي ضيع النصارى واليهود هذي هذا اللي يضيع اليهود والنصارى. يا اخي احنا عندنا كتاب الله يمتلي به قلوبنا وسواء كنا
في البيت في المزرعة في البر في - [01:08:14](#)

والله العظيم في اي مكان نسمع كلام الله هو جرسه في القلب. ما هو جرسه في الصورة اللي تشوفها مهو التلفزيون الجات بده شجات
دخلت الناس في الاسلام هي ملأت قلوبهم بها. ما هو بعض البلاد في التلفزيون يجيب لك اية من القرآن وبعدها يجيب لك رقاصة. بعد
دقيقتين. واحيانا يجيب لك رقاصة تعزنا وتعلمنا - [01:08:27](#)

الدين وتقول اعملوا كذا وسووا كذا يا اخي هذه الصور هذه نفعت الناس بشيء وخجل الرجل واستهو انتهى واستراح فهذا هذا اللي
فهمة المرأة يقول لها شطاء ستبقى هذه الصلاة على ما ترين حتى يفتح الدنيا - [01:08:49](#)

واذا دانت لهم الدنيا لا يبقى من هذه الصلاة الا صورتها يقول لها الراهب اللي تشوفيه ده يبقى في قلوبهم حتى تصير الدنيا تدين لهم.
مشارك الارض ومغاربها الدنيا اهم حوالي كم الف ما العدد قليل دول يعني ما يجون يصلون في المسجد ابداء هذول تبي تفتحون

الدنيا وهذا عددهم - [01:09:10](#)

هذا عددهم وهم ويفتحون الدنيا قال يا من كانت هذه عقيدتهم لابد وان يفتحوا الدنيا وفعلوا كما قلت كثيرا لم يمض مية وخمسين
سنة على هذه القصة او اقل منها كمان تمتناشر لان هذا كان سنة تمتناشر من الهجرة - [01:09:36](#)

حكاياتي هذه سنة تمتناشر للهجرة وسنة مية وخمسين للهجرة ابو رشيد قاعد قدام بيته يشوف سحابة يقول لي السحابة وهي
تمشي صيري اينما شئت اينما شئت فسيأتيني خراجك. ومعنى ذلك اني صارت ارض الله تابعة لعباد الله المؤمنين - [01:09:56](#)
الارض مشارقها ومغاربها يدين بدين الاسلام. واللي ما دخل في الاسلام يهاب الاسلام من كل قلبه كما قلت لكم كثيرا كان ملك الصين

هل بعيد الضخمة اللي ملايين البشر او ملايين ملايين البشر؟ اذا وصل مسلم الى ارض يهتز - [01:10:16](#)

رعبا وخوفا ما هو ارهابيين اللي بيسمونه الان يقولوا علينا ارهابيين مثل ما قال بعض المشايخ. اذا شاف واحد عامل لحية قال له ارهابي اللي شاف واحد يعتاد الصلاة في المسجد قال له ارهابي. اذا شافوا واحد يقرأ في الشريعة قالوا ارهابي. اذا قال واحد انا

اختار كلية الشريعة بدل كلية كذا قالوا ارهابي - [01:10:36](#)

وبعدين كلهم مسلمين. يجعلونها احنا معنا احنا نرهب عدو الله بما جاء عن الله وعن رسوله بالقرآن نتلوه وباعداد القوة اعداد القوة لا

نحرص على سفك الدماء. وانما نحرص على نشر تعاليم الاسلام وانوار الاسلام. ونقود الناس الى الجنة بالسلاسل - [01:10:55](#)

نروح علشان نخط قنبلة عشان تقتل. كم مرة وكم طفل وكم ولد وكم ناس ايه ماشيين في الشارع لا دخل لهم ولا مسئولية اللي يحط قنبلة في الطريق عشان تنفجر او سيارة ملغمة عشان تنفجر. هو يعرف وش النتيجة اللي يموتوا منها؟ ما يمكن ابوه وامه يكونوا

مريضين ساعتها - [01:11:17](#)

ويمكن عياله اذا كانوا من اهل القرية يمرون ساعتها ويموتوا معهم! هذا عنده مصير ما هو على الاسلام ولا يعرف الاسلام ولا يعرف دين الاسلام. دين يحمي الدماء. ولذلك يقول وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانه -

[01:11:35](#)

قوم لا يعلمون. نقسم في الفقه والعلم. وطبعا انا ما اقول تحدي انا ما اتحدى ولكن هذا مثل ما قال انا الذي نظر الاعمى الى ادبي

واسمعت كلماتي من به صمم - [01:11:55](#)

الان روحوا للنصارى في اوكارهم ومعابدهم ودورهم ولل يهود وللمجوس ولجميع عباد الله ولجميع اصحاب المذاهب دنيوية او

اخروية. ان كانوا يدعون وشوفوا عندهم كتب الفقه وشي وروحوا اي قرية من قرى الاسلام - [01:12:08](#)

تجد الكثير منهم يحفظون كتاب الله. وانا اتحدى يمكن بابا روما ما يحفظ الاناجيل الاربعة اللي تعادل اربعة اجزاء من القرآن انا اتحدى انه يكون يحفظ هداك البابا حقهم. واحنا نحفظ مئات الناس بل ملايين الناس يحفظون كتاب الله. لا تجد قرية من قرى

الاسلام ولا فيها - [01:12:31](#)

كتاب الله. وتجد كتب الفقه سواء كانت شافعية او مالكية او حنفية او حنابلة تجدها مليانة مئات ملايين المجلدات في الكونجرس

وفي لندن وفي باريس وفي هولندا وفي جميع مكاتب العالم تجد كتب الفقه الاسلامي والتفسير - [01:12:49](#)

حديث واصول الفقه والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:09](#)